

59- شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. قال ابو عبد الله محمد ابن يزيد الربيعي مولا هم الغزويني المعروف ابن ماجه في كتابه السنن قال ابواب التيمم باب ما جاء في التيمم والتيمم هو ضرب - [00:00:00](#)

ما صعد على وجه الارض من تراب او من رمل بقصد استباحة الصلاة عندما لا يكون هناك ماء او هناك مانع بل بقصد رفع الحدث والطهارة لان التيمم رافع الحدث ومطهر حتى يوجد الماء - [00:00:25](#)

القول الصحيح. قال حدثنا محمد بن ومحو تجيب المصوي. قال حدثنا الليث بن سعد المصري قال عن ابن شهاب الزهري. قال عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود المدني قال عن عمار ابن ياسر العنسي رضي الله عنه - [00:00:53](#)

انه قال سقط عقد عائشة فتخلفت للتماسه. فانطلق ابو بكر الى عائشة فتغيب عليها في حبسها الناس فانزل الله عز وجل الرخصة في التيمم. قال فمسحنا يومئذ الى المناكب فانطلق ابو بكر الى عائشة فقال ما علمت انك لمباركة - [00:01:10](#)

وهذا لا يصح لانه من قطع ما بين عبيد الله وعمار قال حدثنا محمد بن ابي عمر العدني طبعاً لكن هو قد جاء من وجه اخر. قال حدثنا محمد بن ابي عمر العدني - [00:01:38](#)

المكي وهو محمد ابن يحيى وقد توفي خمسة واربعين ومائتين قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار الجمهي. ثلاثة واربعين وثلاثة واربعين ومئتين. قال ان تحدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار الجمحي مولا هم عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن - [00:01:55](#)

واتبع نبه عبدالله بن عتبة عن عمار ابن ياسر رضي الله عنه قال تيممنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المناكب هذا هم قد فعلوا ذلك ولكن بعد ذلك بين لهم عليه الصلاة والسلام - [00:02:24](#)

ان التيمم ضربة واحدة يمسح بها الانسان وجهه ويديه. قال حدثنا وهذا اسناد صحيح. قال حدثنا يعقوب بن حميد ابن بنكاسب قال حدثنا وفيه ضعف قد تكلم فيه ابو داود. قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم - [00:02:45](#)

سلمة بن دينار وحدثنا ابو اسحاق الهروي قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر جميعاً عن العلا عن ابيه عن ابي هريرة وابو اسحاق هو ابراهيم بن عبدالله بن حاتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل جعلت لي الارض مسجداً وطهوراً - [00:03:07](#)

وهذا اسناد صحيح وقد اخرج مسلم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة توفي عن واحد ومئتين عن هشام بن عوة عن ابيه عن عائشة انه استعار - [00:03:34](#)

من اسماء بلاده فهلك اي ضاعت فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اناساً في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء. لان التيمم الى الم يكن مشروعاً وحضرت الصلاة فلم يؤخروا. وهذا المشروع لا تؤاخذ به. حتى ولو كنت تعلم انك سوف - [00:03:56](#)

تجد الماء يتيمم نعم فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضيف الانصاري رضي الله عنه جزاك الله خيراً فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجاً - [00:04:20](#)

وجعل للمسلمين فيه بركة وهذا اسناد صحيح وهو في الصحيحين قال باب ما جاء في التيمم ضربة واحدة قال حدثنا محمد بن بشار العبدي البصري. قال حدثنا محمد بن جعفر - [00:04:49](#)

الهدى للبصر. قد حدثنا شعبة البصر. قال عن الحكم بن عتيبة الكندي الكوفي. قال عن درب بن عبدالله المره بالكوفي. قال عن عبد الرحمن ابن ابزة وهو عنده سعيد عبد الله - [00:05:14](#)

نعم. قال عن ابيه عبدالرحمن بن عتبة وكان صحابيا صغيرا. قد ولاه علي بعض الولايات ان رجلا اتى عمر ابن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اجد الماء. فقال عمر لا تصلي. فقال عمار ابن ياسر - [00:05:35](#)

اما تذكر يا امير المؤمنين اذ انا وانت في سرية فاجنبنا فلم نجد الماء فاما انت فلم تصلي. واما انت فتمعكت في التراب فصلينا فلما اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له - [00:06:00](#)

وقال انما كان يكفيك قال انما كان يكفيك وضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيديه الارض ثم نفخ فيهما. ومسح بهما وجهه وكفيه وهذا اسناد صحيح وقد خرج الشيوخ نعم بالنسبة للتيمم هذه هي صفته. فتضرب يديك الارض ضربة واحدة - [00:06:20](#)

وان كان علق فيهما تراب او يعني شيء من الحصى فتنفخ فيه كلاهما قد جاء في الصحيح. ثم بعد ذلك تمسح وجهك بكلتا كفيك ثم تمسح اليسار على اليمين واليمين على اليسار وتكون قد - [00:06:58](#)

تحفة وبتاع حتى ولو كنت على جنازة قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه العبسي قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي قال عن ابن ابي ليلى وهو عبدالرحمن وهو محمد ابن عبد الرحمن - [00:07:28](#)

شيء الحفظ عن الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل وكلاهما من السقات المشاهير. انهما سألا عبدالله بن ابي اوفى عن التيمم فقال امر النبي صلى الله عليه وسلم عمارا ان يفعل هكذا هكذا وضرب بيديه الى الارض ثم نفذهم - [00:07:48](#)

ومسح على وجهه. قال الحكم وبديه وقال سلمة ومرفقيه وما رواه سلمة خطأ. موفقين لم يمس عليهما. وهذا لا يصح لان فيه محمد بن عبد الرحمن ولكن تقدم الطريق السابقة الصحيحة وقد خرجها الشيوخ - [00:08:11](#)

قال باب في التيمم ضربتين قال حدثنا ابو الطاهر احمد بن عمرو بن السوح المصري ووثيقة. قال حدثنا عبد الله بن وهب القوشي مولاهم الحافظ قال اخبرنا يونس ابن العيلة عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عمار بن ياسر حين تيمموا مع رسول الله - [00:08:36](#)

صلى الله عليه وسلم فامر المسلمين فضربوا باكفهم التراب ولم يقبضوا من التراب شيئا. فمسحوا بوجوههم ان مسحة واحدة ثم عادوا فضربوا باكفهم الصعيد. مرة اخرى فمسحوا بايديهم. وهذا لا يصح - [00:09:11](#)

لأنهم منقطع والمتن مخالف لما سبت. قال باب في المجروح تصيبه الجنابة فيخاف على نفسه ان اغتسل قال حدثنا هشام ابن عمار وهو الدمشقي صدوق جيد الحديث. قال حدثنا عبد الحميد بن حبيب بن ابي العشرين - [00:09:36](#)

وهو صدوق الشامى. قال حدثنا الازاعي عبد الرحمن بن عمرو الإمام اكتفي عام مئة وسبعة وخمسين قال عن عطاء بن ابي رباح وقد توفي عام اربعتاش ومئة وهو امام الحرم في زمانه قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يخبر ان رجلا اصابه جرح في رأسه - [00:10:01](#)

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم اصابه احتلام فامر بالاغتسال فاغتسل. فكثر فمات فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال قتلوه قتلهم الله او لم يكن شفاء العي السؤال. وهذا لا يصح لان الازاعي لم يسمع هذا - [00:10:28](#)

خبر من عطاء بن ابي رباح وانما جاء في بعض الروايات قد بلغني كما في رواية محمد بن شعيب بن شابور عند ابي داود وكما في مسند احمد في رواية بن المغيرة الخولاني عن الازاعي. قال بلغني ان - [00:10:57](#)

طاء قال عطاء وبلغنا ان رسول الله قال لو غسل جسده وترك رأسه حيث اصابه الجراح وهذا مغسل ولعل نقف عند هنا عند ما جاء في الغسل من الجنابة شف لنا بارك الله فيك اه من المنتقل ابن الجاود. هو يتعاطبنا برباح عن ابن عباس في هذا الحديث - [00:11:15](#)

لفظا قد جعل الله الصعيد او التيمم طهورا. ولا حديث مية وثمانية وعشرين نعم طبعا هذا كما تقدم اسناد ابن ماجة الازاعي لم يسع من عطاء. ولكن قد جاء هذا من وجه اخر فجاء - [00:11:49](#)

من طريق حفصة بن غياث عن ابيه عن الوليد بن عبيد الله بن ابي رباح عن عمه عطاء بن ابي رباح به وهذا اسناد قوي هذا اسناد قوي وقد صححه بن خزيمة وبن حبان - [00:12:15](#)

